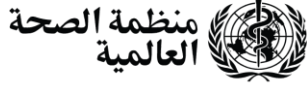


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/EXEC 25/88/2 Add.2

البند 2-3 من جدول الأعمال

يونيو/حزيران 2025

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الثامنة والثمانون

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما، إيطاليا

14-18 يوليو/تموز 2025

الاستعراض التقييمي - الجزء الثالث¹

ملاحظة: للاطلاع على معلومات عامة بشأن الاستعراض التقييمي والاستعراض التقييمي للدورة الخامسة والعشرين للجنة التنسيق في أفريقيا، والدورة السابعة عشرة للجنة التنسيق في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ، والدورة الثالثة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضر الطازجة، يرجى الاطلاع على الوثيقة CX/EXEC 25/88/2. وفي ما يتعلق بالاستعراض التقييمي للدورة الخامسة والخمسين للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية والدورة الحادية عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالحبوب والبقول والحبوب البقولية، يرجى الاطلاع على الوثيقة CX/EXEC 25/88/2 Add.1.

1- هيكل المرفقات

يجري تناول أعمال مختلف اللجان ضمن مرفقات منفصلة. وفي ما يلي هيكل المرفقات لكل لجنة:

- 1- معلومات عامة عن اللجنة والدورة
- 2- تعليقات عامة (من الأمانة/الرئيس)
- 3- حالة بنود العمل (لمحة عامة)
- 4- تعليقات محدّدة بشأنفرادى بنود العمل (من الأمانة/الرئيس)

2- قائمة المرفقات

المرفق 1: لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات، الدورة الرابعة والأربعون

¹ تتناول هذه الوثيقة الدورة الرابعة والأربعين للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات.

المرفق 1

-1 معلومات عامة

اللجنة			لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات
البلد المضيف	هنغاريا	رئيس اللجنة	الدكتور Attila Nagy
موضوع التقرير	الدورة الرابعة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات	8-5 مايو/أيار 2025 و14 مايو/أيار 2025	
الدورة القادمة	الدورة الخامسة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات	9-13 مارس/آذار 2026	
التقرير	<u>REP25/MAS</u>		

-2 تعليقات عامة

تعليقات الأمانة:

عُقدت الدورة الرابعة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات بشكل افتراضي بمشاركة كبيرة من 74 بلدًا عضوًا ومنظمة عضو واحدة و21 منظمة بصفة مراقب. وعلى الرغم من غياب التفاعل الحضورى، كانت المناقشات بناءة وأظهرت توافقًا، إذ نوقشت جميع بنود جدول الأعمال بشكل شامل واختُتمت بخطوات واضحة للمضي قدمًا. وقد ساعد اجتماع افتراضي لمجموعة العمل المعنية بالمصادقة وندوة عبر الإنترنت بشأن خطط أخذ العينات عُقدت قبل انعقاد الدورة الرابعة والأربعين للجنة في معالجة بعض المناقشات المعقدة من أجل تسهيل اتخاذ القرار خلال الجلسة العامة.

وأحالت اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين بعض الأساليب الخاصة بعصائر الفاكهة ومنتجات الكاكاو والشوكولاتة إلى هيئة الدستور الغذائي في دورتها الثامنة والأربعين لاعتمادها/إلغائها كجزء من مراجعتها المستمرة لأساليب التحليل وأخذ العينات الموصى بها (CXS 234-1999). وتطلّبت الأساليب الأخرى لهذه المجموعات وللمجموعات سلعية إضافية حددتها الجلسة العامة وأمانة الدستور الغذائي، مراجعة إضافية. وأنشأت اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين/أعادت إنشاء مجموعة خبراء معنية بعصائر الفاكهة ومجموعتي عمل إلكترونيتين للمضي قدمًا في هذا العمل. وأُرجئ النظر في إعادة صياغة الأسلوب ISO 1871 لقياس البروتين في الكينوا إلى الدورة الخامسة والأربعين للجنة من أجل إتاحة المزيد من الوقت للمراجعة.

وقدّمت اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين قائمة "عوامل تحويل النيتروجين إلى بروتين"، لتوافق عليها هيئة الدستور الغذائي (الهيئة) في دورتها الثامنة والأربعين، كملحق للمواصفة CXS 234-1999، ووافقت على نشر وثيقة المعلومات الخاصة بالخطوط التوجيهية العامة بشأن أخذ العينات (CXG 50-2004) على الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي. وستُحال معايير الأداء الرقمية (NPC) الخاصة بالنترات والنترت في بعض المصفوفات الغذائية إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية لمزيد من الدراسة.

ويشمل العمل الجاري دراسة أساليب دعم عمل اللجنة المعنية بتوسيم الأغذية بشأن التوسيم الوقائي الخاص بمسببات الحساسية (PAL)؛ وتوحيد أسماء المبادئ في المواصفة CXS 234-1999 لدعم إنشاء قاعدة بيانات أساليب التحليل في المستقبل؛ ومراجعة خطط أخذ العينات في المواصفة CXS 234؛ وأساليب أخذ العينات المستخدمة للمواد السائبة والشحنات غير المتجانسة.

ومن المسائل الجديرة بالملاحظة بالنسبة إلى اللجنة أنه عند مراجعة أساليب التحليل الواردة في المواصفة CXS 234 والمواصفات السلعية المقابلة، قد تنشأ مسائل تتطلب التواصل مع اللجنة السلعية المعنية. ولكن العديد من أساليب التحليل في المواصفة CXS 234 تتعلق بأحكام في مواصفات سلعية وضعتها لجان لم يعد لها وجود أو تم تأجيلها إلى أجل غير مسمى. وبينما تتمتع اللجنة، ضمن نطاق اختصاصها، بإمكانية إجراء تغييرات على أساليب التحليل للمواصفات المذكورة أعلاه، تنشأ مشكلة عند الحاجة إلى توضيح هدف أحد الأحكام في المواصفات السلعية هذه أو عند تقديم اقتراح لتعديل أحد الأحكام للمساعدة بشكل أفضل في تحديد أسلوب تحليل أو التوافق معه. ولا تقتصر هذه المشكلة على مراجعة أساليب التحليل (انظر البندين 4 و6) وإنما أيضًا على تحديث عوامل تحويل النيتروجين (انظر البند 2)، وعلى توحيد أسماء الأحكام في المواصفة CXS 234 (انظر البند 11)، الأمر الذي سيُطلب إسهامات من اللجنة السلعية المعنية. وقد ترغب اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي في تقديم المشورة بشأن كيفية المضي قدمًا في إجراء هذا التواصل عندما يتم تأجيل اللجنة إلى أجل غير مسمى أو عندما لا يعود لها وجود.

تعليقات الرئيس:

عُقدت الدورة الرابعة والأربعون بشكل افتراضي لأسباب مالية وليس لأسباب تتعلق بالجائحة، كما كان الحال بالنسبة إلى دورتها الحادية والأربعين (2021). ورغم التحديات المرتبطة بعقد الدورة بشكل افتراضي، فقد تم العمل بشكل مناسب وفعال. وأودّ أن أعرب عن تقديري لكل من واجه صعوبة في المشاركة بسبب ساعات العمل المبكرة أو المتأخرة بسبب اختلاف التوقيت.

وفي الدورة الثالثة والأربعين للجنة، اخترنا صيغة مختلطة، ممّا أتاح لنا التعود على خدمات الترجمة الفورية للمشاركة عن بُعد، والتي كان من الممكن أن تُسبب معظم الاضطرابات. ونتيجةً لذلك، لم تُواجه أي مشاكل تتعلق بخدمات الترجمة الفورية خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة التي عُقدت بثلاث اللغات.

ومقارنةً بجلسة عامة حضورية (تستغرق عادةً حوالي 20 ساعة عمل)، كان لدينا وقت أقل بكثير متاح للدورة الرابعة والأربعين للجنة، حوالي 11 ساعة عمل. وبناءً على ذلك، خططنا لفترة أقصر قليلًا عند إعداد جدول الأعمال. وحتى مع هذا القيد، أنجزنا جميع المهام المخطط لها بنجاح، وتمكّنا من إعداد اقتراحات مدروسة جيدًا لعرضها على الهيئة في دورتها الثامنة والأربعين.

وبالإضافة إلى التخفيض الكبير في التكاليف بالنسبة إلى البلد المضيف، لم يؤد انعقاد الدورة الرابعة والأربعين للجنة بشكل افتراضي إلى أي تكاليف سفر بالنسبة إلى المندوبين والبلدان الأعضاء. وقد انعكس ذلك بوضوح على مستوى المشاركة؛ فبينما حضر الجلسات الحضورية عادةً ما بين 40 و45 عضوًا، شارك 74 بلدًا عضوًا في الدورة الرابعة والأربعين للجنة. ورغم أن النسق المختلط للدورة الثالثة والأربعين للجنة لم يؤدّ إلى زيادة في المشاركة، فإن مستوى الشمول قد تحسّن بشكل ملحوظ في الدورة الرابعة والأربعين، بفضل النسق الافتراضي.

-3 حالة بنود العمل

الموضوع	رقم الوثيقة	السنة المستهدفة	توصية اللجنة
لاتخاذ قرار من جانب الهيئة			
1- أساليب التحليل/معايير الأداء/خطة أخذ العينات للأحكام الواردة في مواصفة الدستور الغذائي (CXS 234-1999)	جارٍ	-	الاعتماد/الإلغاء
2- إدراج "عوامل تحويل النيتروجين إلى البروتين" كملحق بأساليب التحليل وأخذ العينات الموصى بها (CXS 234-1999)	-	-	الاعتماد
للإحاطة			
3- وثيقة المعلومات الخاصة بالخطوط التوجيهية العامة بشأن أخذ العينات (CXG 50-2004)	لنشر على الموقع الإلكتروني للهيئة		
4- مراجعة أساليب التحليل في المواصفات السلعية المختلفة	لنظر فيها من جانب لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الخامسة والأربعين		
5- أساليب التحليل الخاصة بالبروتين في الكينوا	لنظر فيها من جانب لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الخامسة والأربعين		
6- مراجعة أساليب التحليل في المواصفة CXS 234: أساليب مختارة من مجموعات الأساليب القابلة للتطبيق بالنسبة إلى منتجات عصائر الفاكهة ومنتجات الكاكاو والشوكولاتة	لنظر فيها من جانب لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الخامسة والأربعين		
7- مراجعة خطط أخذ العينات (CXS 234-1999)	لنظر فيها من جانب لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الخامسة والأربعين		
8- وثيقة مناقشة بشأن خطط أخذ العينات للمواد السائبة، بما في ذلك السموم الفطرية	لنظر فيها من جانب لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الخامسة والأربعين		

لنظر فيها من جانب لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورة مقبلة	9- أساليب الاختبار: النترات والنترت في مصفوفات غذائية معيّنة (CXS 192-1995)
لنظر فيها من جانب لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الخامسة والأربعين	10- أساليب الاختبار: التوسيم الوقائي الخاص بمسببات الحساسية (CXS 1-1985)
لنظر فيه من جانب لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الخامسة والأربعين	11- توحيد أسماء المبادئ وشكلها (CXS 234-1999)

-4- تعليقات محدّدة

1- أساليب التحليل/معايير الأداء/خطة أخذ العينات للأحكام الواردة في مواصفة الدستور الغذائي (CXS 234-1999)، الفقرات 19 و 27 و 45 و 59(1)، و 86(1)، المرفق الثاني، الجزء 1

الحالة وتعليقات الأمانة:

من المهام الرئيسية للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات اعتماد أساليب التحليل وخطط أخذ العينات المحالة إليها من جانب اللجان السلعية التابعة لهيئة الدستور الغذائي، ومراجعة الأساليب الواردة في المواصفة CXS 234-1999 لضمان تحديثها.

وأحرزت اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين تقدماً في مراجعة مجموعات الأساليب القابلة للتطبيق بالنسبة إلى منتجات عصائر الفاكهة ومنتجات الكاكاو والشوكولاتة، وأُحيلت بعض أساليب التحليل في مجموعات الأساليب هذه إلى الهيئة في دورتها الثامنة والأربعين لاعتمادها. ولا تزال هناك مسائل عالقة في كلتا المجموعتين القابلتين للتطبيق (انظر البند 6).

ونظرت اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين في التوصيات المتعلقة بأساليب التحليل وخطط أخذ العينات المقترحة للموافقة، بما في ذلك بعض المسائل العالقة من الدورة الثالثة والأربعين للجنة، وأحالت ما يلي إلى الهيئة في دورتها الثامنة والأربعين للاعتماد:

- أساليب التحليل المقدمة من لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة؛
- والأسلوب الخاص بكلوريد الصوديوم في ملح الطعام وخطة أخذ العينات ذات الصلة، بناءً على طلب لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية؛
- والأسلوب الخاص بتحديد الكلوريد ككلوريد صوديوم في اللحوم المجففة، بناءً على ردّ لجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لأفريقيا على الاستفسار الذي تقدمت به اللجنة في دورتها الثانية والأربعين؛
- والأساليب الخاصة بتحديد الملح/كلوريد الصوديوم في الزبدة والجبن، لضمان تحديثها؛
- ومعايير الأداء الرقمية لكلوريد الصوديوم والملح المحدد ككلوريد مُعبّر عنه بكلوريد الصوديوم في أنواع مختارة من الأسماك ومنتجات مصايد الأسماك.

وأُجريت تحديثات أيضاً على نماذج الأساليب والمبادئ التي تستوفي معايير الأداء الرقمية هذه، بالإضافة إلى معيار الأداء الرقمي الخاص بالنحاس والحديد في منتجات دهون الحليب. وستُحال هذه التحديثات إلى الهيئة في دورتها الثامنة والأربعين للاطلاع عليها.

وكانت مسألة تحديد محتوى الرطوبة في مسحوق مصل اللبن مُعلقة من الدورة الثالثة والأربعين للجنة. وقد تمكّن اجتماع مجموعة العمل الافتراضية الذي عُقد قبل الجلسات العامة من إجراء مناقشات مُعقّدة بشأن هذه المسألة، ممّا مكّن اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين من الموافقة على إحالة الأسلوب المعني مُرفقاً بحاشية إلى الهيئة في دورتها الثامنة والأربعين لاعتماده كأسلوب من النوع الرابع، بشكل استثنائي، بما يتماشى مع القسم 3-9 (5) من وثيقة المعلومات

"توجيهات شاملة لعملية تقديم الأساليب والنظر فيها والمصادقة عليها لإدراجها في المواصفة CXS 234" نظرًا إلى أن أسلوبًا من النوع الأول لهذا البند موجود فعليًا.

تعليقات الرئيس:

تشمل المهام الاستراتيجية الرئيسية في عمل اللجنة ما يلي: التنقيح المستمر للمواصفة CXS 234-1999؛ وتوحيد الأساليب وإجراءات أخذ العينات ضمن نظام التوثيق الخاص بالدستور الغذائي؛ وتبسيط التوثيق من خلال دمج جميع الأساليب وإجراءات أخذ العينات في إطار المواصفة CXS 234-1999. وبالإضافة إلى ذلك، تُبذل جهود لتوسيع بيئة تنظيمية حديثة قائمة على معايير الأداء.

وقد أحرزت اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين تقدمًا في جميع هذه المجالات. ودخلت مجموعة منتجات جديدة مرحلة التنقيح، ويجري توسيع قائمة الأساليب باستمرار، وبدأت مراجعة شاملة لمواصفات الدستور الغذائي برمته بهدف الارتقاء بالأساليب. وعند الانتهاء من هذا العمل، ستكون جميع الأساليب وإجراءات أخذ العينات متاحة في مكان واحد، في المواصفة CXS 234-1999، مما يضمن توحيدها وسهولة الوصول إليها.

2- إدراج "عوامل تحويل النيتروجين إلى بروتين" كملحق بأساليب التحليل وأخذ العينات الموصى بها (CXS 234-1999)، الفقرة 11(6)، المرفق الثالث

الحالة وتعليقات الأمانة:

أعادت الهيئة في دورتها السابعة والأربعين ملحق المواصفة CXS 234-1999 بشأن "عوامل تحويل النيتروجين إلى بروتين" إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات، وطلبت منها القيام بما يلي: (1) تحديث قائمة عوامل تحويل النيتروجين إلى بروتين (Nx) في الجزء 3 من الملحق الثاني بالوثيقة REP24/MAS، وضمان اتساقها مع تلك الواردة في المواصفات السلعية؛ (2) والنظر في طلب لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة بشأن إدراج عوامل تحويل النيتروجين إلى البروتين في صيغة المتابعة؛ (3) وإعادة تقديم الملحق إلى الهيئة لاعتماده في المستقبل.

ونظرت اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين في القائمة المنقحة لعوامل التحويل، ووافقت على إحالتها إلى الهيئة في دورتها الثامنة والأربعين للموافقة عليها لإدراجها كملحق بالمواصفة CXS 234-1999، مع الإشارة إلى أن القائمة تتضمن عوامل تحويل النيتروجين إلى البروتين التي وافقت عليها اللجان المعنية، والتي أُشير إليها إما في المواصفات السلعية أو في المواصفة CXS 234-1999. وستستمر هذه القائمة في الخضوع إلى التحديث مع موافقة اللجان السلعية المعنية المكلفة بتوفير هذه العوامل، على عوامل جديدة.

ولوحظت بعض أوجه عدم الاتساق في ما يتعلق بعوامل التحويل الخاصة بمنتجات الصويا التي ينبغي مراجعتها في المستقبل. وستنظر أمانة الدستور الغذائي في طرق مراجعة عوامل التحويل في الحالات التي تم فيها وضع هذه العوامل من جانب لجنة تم تأجيلها إلى أجل غير مسمى، وحيثما كانت هذه العوامل بحاجة إلى مراجعة.

تعليقات الرئيس:

يُعدّ التوحيد وإزالة أوجه عدم الاتساق الناتجة عن أكثر من 60 عامًا من التطوير التنظيمي أمرًا بالغ الأهمية في جميع المجالات. ويُشكّل محتوى البروتين أساس التغذية السليمة، وهو أحد عناصر التوسيم الإلزامية، لذا من الطبيعي أن تُراجع عوامل التحويل المستخدمة في أساليب تحديد البروتين. ونتيجةً لهذه المراجعة، وُضعت قائمة بالقيم الحسابية المستخدمة في مواصفات الدستور الغذائي. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديد مشكلة منهجية سيتعين معالجتها في العام المقبل لضمان الوضوح في جميع المجالات في ما يتعلق بالأسلوب الصحيح لتحديد محتوى البروتين في المنتجات.

3- وثيقة المعلومات الخاصة بالخطوط التوجيهية العامة بشأن أخذ العينات (CXG 50-2004)، الفقرة 100، المرفق الرابع

الحالة وتعليقات الأمانة:

وافقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الرابعة والأربعين على نشر وثيقة المعلومات الخاصة بالخطوط التوجيهية العامة بشأن أخذ العينات (CXG 50-2004) على الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي. وقد أُعدّت هذه الوثيقة لدعم تطبيق الخطوط التوجيهية العامة المنقحة بشأن أخذ العينات (CXG 50-2004). وفي الوقت نفسه، سُحِذت وثيقة المعلومات الحالية بعنوان "أمثلة عملية لخطط أخذ عينات" من الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي لاستنادها إلى افتراضات قد لا تتحقق عمليًا.

وتتضمن وثيقة المعلومات تطبيقات لخطط أخذ العينات، وهي الأولى من نوعها في الدستور الغذائي. ويعدّ هذا النهج لتوفير التطبيقات خطوة مبتكرة تُعزّز التطبيق العملي للخطوط التوجيهية CXG 50-2004، إذ يُمكن للمستخدمين تحديد خطط أخذ العينات بشكل فريد عن طريق إدخال معايير محدّدة، ممّا يُساعد في التحقق من امتثال الأغذية للأحكام المتعلقة بالتركيب أو الملوثات الكيميائية أو الميكروبيولوجية أو مخلفات مبيدات الآفات الواردة في مواصفات الدستور الغذائي.

تعليقات الرئيس:

تُعدّ خطط أخذ العينات المصمّمة والمنفذة بشكل صحيح أساس أي عملية تفتيش. وعليه، كانت مراجعة المواصفة CXG 50-2004 مهمةً أساسيةً للجنة في دورتها الرابعة والأربعين. ولكن نظرًا إلى مدى تعقيد المحللات والمنتجات ومهام التقييم المرتبطة بالاختبار، قرّرت اللجنة إعداد وثيقة معلومات. وقد بدأ هذا العمل بالفعل وسيستمر في المستقبل. وستساعد هذه الوثيقة القابلة للتعديل، المدعومة بالأمثلة، جميع المستخدمين على تفسير المواصفة CXG 50-2004 بشكل صحيح واستخدام الكتاب الإلكتروني المرفق بها.

4- مراجعة أساليب التحليل في المواصفات السلعية المختلفة، الفقرة 27

الحالة:

بعد الانتهاء من مراجعة مجموعات الأساليب القابلة للتطبيق بالنسبة إلى الدهون والزيوت؛ والحبوب والبقوليات؛ والأسماك ومصايد الأسماك، قامت أمانة الدستور الغذائي بنقل أساليب التحليل في المواصفات السلعية ذات الصلة إلى المواصفة CXS 234-1999، واستبدالها بإشارة مرجعية إلى المواصفة CXS 234-1999 وفقًا للدليل الإجراءات لهيئة الدستور الغذائي. ولكن عند إجراء هذه التعديلات، لوحظ أن بعض أساليب التحليل لم تُراجع ضمن مجموعات

الأساليب القابلة للتطبيق، وطلب من لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات مراجعتها، وتوفير المعلومات الناقصة عنها (مثل المبادئ والطباعة)، عند الاقتضاء. ونظرًا إلى ضرورة مراجعة عدد كبير من الأساليب، لم تتمكن اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين من إكمال المراجعة خلال الدورة. وقد أنشئت مجموعة عمل إلكترونية لمواصلة هذه المراجعة وتقديم توصيات لتتخذها اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين. وفي الوقت الحالي، لن تُنقل أساليب التحليل التي لا تزال قيد المراجعة إلى المواصفة CXS 234-1999، وستبقى ضمن المواصفات السلعية المعنية.
تعليقات الرئيس: تُعدّ مراجعة الأساليب المرتبطة بمجموعة منتجات معينة مهمةً مُعقّدة، وغالبًا ما تتطلب إجراء تعديلاتٍ على مواصفات المنتجات المقابلة. وبالإضافة إلى ما أُحرز من تقدّم كبير، حدّدنا المهام المتبقية للمجموعات التي لم تُنجز بعد، وبالتالي وسّعنا نطاق عملنا المستمر بإضافة مجموعة منتجات جديدة.
5- أساليب التحليل الخاصة بالبروتين في الكينوا الفقرة (2)39، المرفق الثاني، الجزء 2
الحالة: أقرت لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الثالثة والأربعين الأسلوب ISO 1871 لتحديد البروتين في الكينوا على أنه أسلوب من النوع الرابع، مشيرةً إلى إمكانية إعادة النظر في هذا النوع إذا قُدمت معلومات إضافية (مثل المحفزات والكواشف والظروف). وصدر تعميم لطلب هذه المعلومات، إلا أن المعلومات التي قُدمت خلال اجتماع مجموعة العمل الافتراضية التابعة للدورة الرابعة والأربعين للجنة لم تُمكنها من التوصل إلى توافق في الآراء. وقُدمت معلومات إضافية بعد اجتماع مجموعة العمل الافتراضية في وثيقة قاعة المؤتمرات رقم 19. وإن هذا الموضوع مُعقّد نوعًا ما، وسيُناقش بمزيد من التفصيل في الدورة الخامسة والأربعين للجنة.
تعليقات الرئيس: تُعدّ المصادقة على الأساليب عمليةً بالغة التعقيد تتطلب مشاركة العديد من الجهات المعنية وتوفير بيانات مفصّلة. ونظرًا إلى أن تقييم هذه البيانات يستغرق وقتًا طويلاً، فقد قرّرت اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين تأجيل تقييم المعلومات المقدّمة إلى اجتماعها القادم.
6- مراجعة أساليب التحليل في المواصفة CXS 234: أساليب مختارة من مجموعات الأساليب القابلة للتطبيق بالنسبة إلى منتجات عصائر الفاكهة ومنتجات الكاكاو والشوكولاتة
1-6 مجموعة الأساليب القابلة للتطبيق بالنسبة إلى عصائر الفاكهة، الفقرة (1)70، المرفق الثاني، الجزء 3
الحالة وتعليقات الأمانة: أوصت لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الرابعة والأربعين باعتماد أو إلغاء بعض أساليب التحليل في مجموعة الأساليب القابلة للتطبيق هذه (انظر البند 1)، ووافقت أيضًا على إجراء مزيد من الدراسات بشأن الأساليب التي لا تحتوي على أحكام رقمية في المواصفة العامة لعصائر ونكتات الفواكه

(CXS 247-2005) والأساليب التي تحتوي على أحكام إما في المواصفة 2005-247 CXS أو المواصفة العامة للمواد المضافة إلى الأغذية (CXS 192-1995)، والتي تم الاحتفاظ بها لمزيد من المراجعة.

ويتمثل أحد تحديات مراجعة أساليب التحليل لهذه المجموعة من السلع في أنه لا توجد، في كثير من الحالات، مواصفات/أحكام رقمية لبعض أحكام الجودة والأصالة لعصائر الفاكهة، وهو شرط لاعتماد الأساليب أو تحديد مدى ملاءمتها للغرض. وهكذا، وافقت اللجنة على إنشاء مجموعة خبراء تحت رعاية الاتحاد الدولي لعصائر الفاكهة والخضار (IFU) للنظر في هذه المسألة المعقدة إلى حدٍ ما.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها اعتماد هذا النهج في الدستور الغذائي. فعلى سبيل المثال، تم استخدام هذا النهج في السابق لمراجعة أساليب تحليل الحبوب والبقول والحبوب البقولية، في إطار الإعداد الأولي للخطوط التوجيهية العامة بشأن أخذ العينات، وللمناقشة الأولية لأساليب التحليل في فريق المهام الحكومي الدولي المخصص المعني بعصائر الفاكهة والخضار. وإن هذا النهج سيتيح للخبراء في هذا المجال القيام بالعمل التمهيدي للجنة، وبعد ذلك سيتمكن الأعضاء من مراجعة مخرجات مجموعة الخبراء واتخاذ القرارات بشفافية وانفتاح. وقد التزم الاتحاد الدولي لعصائر الفاكهة والخضار بتشكيل مجموعة متنوعة ومركزة من الخبراء العالميين، يتم اختيارهم بناءً على خبراتهم المحددة. وسيكون حجم المجموعة محدودًا للحفاظ على فعاليتها.

تعليقات الرئيس:

تجري مراجعة الأساليب المتعلقة بعصائر الفاكهة بشكل خاص نظرًا إلى عدة ظروف فريدة. وتوفر مواصفة المنتج ذي الصلة تنظيمًا استشاريًا في ما يتعلق بمنع الغش وضمان الأصالة في إنتاج العصائر وتوزيعها. ولكننا أدركنا أنه لا يمكن مراجعة هذا المجال بالغ الأهمية بشكل صحيح باستخدام مبادئ التقييم التقليدية للجنة. وعليه، وبدعم من الاتحاد الدولي لعصائر الفاكهة والخضار ومن خلال إنشاء مجموعة عمل متخصصة من الخبراء، يجري حاليًا إعداد وثيقة متخصصة ستضمن المعلومات الفنية اللازمة المتعلقة بكشف الغش، بما يتيح تحديد الأساليب أو معايير الأداء المناسبة. ونظرًا إلى أن الدستور الغذائي يصدد وضع خطوط توجيهية بشأن منع الغش في الأغذية ومكافحته، فإن هذا الجهد المشترك يمكن أن يكون مثلاً قيماً لمجالات أخرى أيضًا.

2-6 مجموعة الأساليب القابلة للتطبيق بالنسبة إلى منتجات الكاكاو والشوكولاتة، الفقرة 86(2)، المرفق الثاني، الجزء 3

الحالة:

أوصت لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الرابعة والأربعين باعتماد أو إلغاء بعض أساليب التحليل في مجموعة الأساليب القابلة للتطبيق هذه (انظر البند 1)، بينما تم الإبقاء على أساليب أخرى لمزيد من الدراسة. وأعيد تشكيل مجموعة العمل الإلكترونية لمواصلة مراجعة هذه الأساليب ليتم النظر فيها خلال الدورة الخامسة والأربعين للجنة.

تعليقات الرئيس:

راجعت مجموعة العمل الإلكترونية التي شكلتها اللجنة في دورتها الثالثة والأربعين جزءًا من الأساليب، ولا يزال العمل جاريًا. وأتوجه بشكر خاص إلى صربيا التي تقود مجموعة العمل الإلكترونية على استمرارها في تنسيق الجهود المتعلقة بهذه المجموعة من المنتجات.
7- مراجعة خطط أخذ العينات (CXS 234-1999)، الفقرة 118
الحالة: وافقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الرابعة والأربعين على إعادة تشكيل مجموعة العمل الإلكترونية لمراجعة خطط أخذ العينات الواردة في المواصفة CXS 234-1999، مع التركيز على مختلف نُهج إدراج خطط أخذ العينات في مواصفات الدستور الغذائي، وشكل خطط أخذ العينات ومحتواها. وستنظر مجموعة العمل الإلكترونية كذلك في مسألة تحديد الجهة المسؤولة عن تحديد المعايير التي تُحدّد كيفية تطبيق خطة أخذ العينات. وسيكون التواصل مع اللجان السلعية المعنية أساسيًا في العمل المقبل.
تعليقات الرئيس: تُتيح المواصفة CXG 50-2004 والوثائق والأدوات البرمجية المصاحبة لها نُهجًا جديدًا لوضع خطط أخذ العينات. ودعمًا لذلك، من الضروري تحديد الجهة التي ينبغي أن تُحدّد المعايير المحدّدة اللازمة لوضع الخطة، وبأي شكل. وبالإضافة إلى ذلك، يلزم إجراء مراجعة شاملة لنظام التوثيق الخاص بالدستور الغذائي بأكمله في ما يتعلق بمنهجيات أخذ العينات.
8- وثيقة مناقشة بشأن خطط أخذ العينات للمواد السائبة، بما في ذلك السموم الفطرية، الفقرة 119
الحالة: خلال العمل على مراجعة المواصفة CXG 50-2004، أعرب عن الاهتمام بمراجعة نُهج أخذ العينات الحالية للمواد السائبة والشحنات غير المتجانسة، بما في ذلك السموم الفطرية. ووافقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الرابعة والأربعين على إعداد وثيقة مناقشة تتعلق بخطط أخذ العينات للمواد السائبة/الشحنات غير المتجانسة، بما في ذلك السموم الفطرية، لعرضها على دورتها الخامسة والأربعين لتنظر فيها. وستضمن اللجنة التواصل والتعاون مع لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، المسؤولة عن وضع خطط أخذ العينات للسموم الفطرية المدرجة حاليًا في المواصفة العامة للملوثات والسموم في الأغذية والأعلاف (CXS 193-1995).
تعليقات الرئيس: كما ذُكر سابقًا، تُعدّ مراجعة نظام التوثيق الخاص بالدستور الغذائي بأكمله أمرًا ضروريًا في ضوء المبادئ الحديثة لتصميم أخذ العينات. ونظرًا إلى عامل الخطر الكبير الذي تُشكّله السموم الفطرية، فهي أول مجال ستدرسه اللجنة باستخدام هذه الأدوات الجديدة.
9- أساليب الاختبار: الترات والنترت في مصفوفات غذائية معيّنة (CXS 192-1995)، الفقرة 125، المرفق الخامس
الحالة وتعليقات الأمانة:

وافقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية في دورتها الحادية والخمسين على تحديد مستويات مخلفات النترات والنترات والنترات الواردة في *الموصوفة العامة للمواد المضافة إلى الأغذية* (CXS 192-1995)، ولكن طُرحت أسئلة محدّدة بشأن أساليب الاختبار لتُسدي بشأنها لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات المشورة خلال الدورة الثانية والخمسين للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية.

ووافقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الرابعة والأربعين على معايير الأداء الرقمية الخاصة بشأن النترات والنترات في مصفوفات غذائية محدّدة، والأساليب النموذجية المرتبطة بها التي وُضعت بناءً على طلب لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية. كما راجعت لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات قائمة الأساليب التي قدمتها اللجنة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، بما في ذلك أسلوب إضافي نُشر مؤخرًا. وستُحال توصية لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية لمزيد من الدراسة.

تعليقات الرئيس:

يُعدّ التعاون الوثيق بين اللجان المختلفة أمرًا أساسيًا لإنشاء نظام مواصفات متماسك وعملي. وتُعدّ الاستفسارات الفنية التي قدمتها لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية مثالاً حديثاً على هذا التعاون الناجح. ولم تطلب اللجنة فقط إسهامات لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات بشأن الحدود المعتمدة بالفعل، وإنما سعت أيضًا إلى مراجعة الحدود الجديدة المقترحة. وتتجلى أهمية ذلك في أننا حدّدنا عددًا من المنتجات التي لا يمكن قياس حدودها المقترحة بدقة في الوقت الحالي. وتتسم هذه المعلومات بأهمية بالغة لتمكين لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية من اتخاذ قرارات مدروسة: هل يمكن تطبيق حدّ جديد دون أسلوب تحقّق مناسب؟ أم ينبغي تشجيع المؤسسات البحثية على وضع أساليب جديدة يمكنها التحقق من الحدود المقترحة؟ ويمكن أن تؤدي طريقة التفكير المشترك هذه إلى أطر تنظيمية تعمل بفعالية، ليس فقط على الورق، وإنما أيضًا في الممارسة العملية، بما يضمن إنتاج أغذية آمنة.

10- أساليب الاختبار: التوسيم الوقائي الخاص بمسببات الحساسية (CXS 1-1985)، الفقرة 127

الحالة:

طلبت لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية في دورتها السابعة والأربعين المشورة بشأن أساليب التحليل الموحدة وأخذ العينات المستخدمة لتقييم مخاطر مسببات الحساسية في الأغذية. ويجري العمل في إطار لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات، وستواصل مجموعة العمل الإلكترونية دراسة السؤال الوارد من اللجنة المعنية بتوسيم الأغذية، والانتهاء من مراجعة الأساليب المتعلقة بالتوسيم الوقائي الخاص بمسببات الحساسية، للنظر فيها من جانب لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الخامسة والأربعين والردّ على لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية في دورتها التاسعة والأربعين.²

تعليقات الرئيس:

² الفقرة 17 من الوثيقة REP23/MAS.

تُشكّل مسببات الحساسية، للأسف، تحديًا متزايدًا. وكما هو الحال دائمًا، يتطلب التنظيم السليم أساليب قياس موثوقة. وهذا مثال آخر على التعاون الضروري بين لجان مختلفة أي بين لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في هذه الحالة. واستنادًا إلى البيانات الصحية، يمكننا تقييم الأساليب الحالية واقتراح نُهج تحليلية مناسبة للمراقبة الذاتية والتدقيق الخارجي في هذا المجال الشديد الأهمية.

11- توحيد أسماء المبادئ وشكلها (CXS 234-1999)، الفقرة 147، المرفق السادس

الحالة وتعليقات الأمانة:

يُعَدّ هذا العمل جزءًا من مراجعة المواصفة CXS 234-1999 لضمان اتساق المصطلحات الواردة فيه. وسيعزز هذا الاتساق العمل على قاعدة بيانات أساليب التحليل. ويجري العمل حاليًا من خلال مجموعة عمل إلكترونية. وستكون هناك حاجة إلى التواصل وإلى إسهامات من اللجان السلعية المعنية بشأن أجزاء من العمل مع تقدّمه.

تعليقات الرئيس:

بفضل دعم الوزارة والسلطات المركزية في هنغاريا، أصبحنا قادرين على بدء إنشاء قاعدة بيانات تستند إلى المواصفة CXS 234-1999. وفي كلّ من النظم التقليدية لوضع المواصفات القائمة على الوثائق، وخاصةً في إنشاء قاعدة بيانات تكنولوجيا المعلومات، تُعدّ إدارة البيانات المنسّقة واستخدام هياكل البيانات الموحّدة (مثل نظم تصنيف المنتجات) أمرًا لا غنى عنه.

ويعتمد إنشاء قاعدة البيانات ومراجعة وثائق الدستور الغذائي على جهود التناغم الطويلة الأمد. ونتيجة لذلك، سنكون قادرين على اقتراح استخدام مصطلحات متّسقة وواضحة في كلّ من المواصفة CXS 234-1999 ومواصفات المنتجات ذات الصلة، إلى جانب الموافقة على إجراء التعديلات المناسبة.